بيده، ومن لم يستطع فبلسانه، ومن لم يستطيع فبقلبه، وذلك أضعف الإيمان». قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح[108]. ورواه أحمد في المسند في موضعين[109]، ورواه بلفظ قريب منه مسلم في الصحيح[110]، ورواه ابن ماجة في السنن[111]، والنسائي في السنن[112]. ولا نريد أن نستعرض الأحاديث الواردة بهذا المعنى، فهي كثيرة بالغة حدّ التواتر المعنوي، ونختمها برواية السبط الشهيد الحسين بن علي (عليهما السلام) عن جدّه رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم)، وذلك في منطقة البيضة، كما يقول المؤرّخون ; حيث خطب في كتيبة الحرّ بن يزيد التميمي قائلا: «أيّها الناس، إنّ رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) قال: من رأى منكم سلطاناً جائراً، مستحلاّ لحرام ا، ناكثاً لعهد ا، مخالفاً لسنّة رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم)يعمل في عباد ا بالإثم والعدوان، فلم يغيّر عليه بفعل ولا قول، كان حقّاً على ا أن يدخله مدخله»[113]. 5 ـ تحريم طاعة المسرفين والآثمين والمفسدين يقول تعالى: (وَلاَ تُطِيعُوا أَمْرَ الْمُسْرِفِينَ الَّذِينَ يُفْسِدُونَ فِي الاَْرْضِ وَلاَ يُصْلِحُونَ)[114]. ويقول تعالى: (فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلاَ تُطِعْ مِنْهُمْ آثِماً أَوْ كَفُوراً)[115].